موجز في تواريخ أعيان الغرب

بسم الله الرحمن الرحيم

إعداد: البراء بن محمد

تنبيه أول: قال تعالى: ((**يعلمون ظاهرًا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون**)).

قال ابن تيمية: "من أدمن على أخذ الحكمة والآداب من كلام حكماء فارس والروم، لا يبقى لحكمة الإسلام وآدابه في قلبه ذاك الموقع" انتهى من اقتضاء الصراط المستقيم.

تنبيه ثانٍ: قال تعالى: ((رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلًا)).

قال بول ماسون أورسيل: "فالغرب يدل بالإجمال على أوربا مقابلة بآسيا، لكن هذين التعبيرين ينقصهما الدقة ؟ ففي نظر الإغريق اعتبر جزءا العالم هذين متقابلين كضفتي البوسفور والدردنيل، لكن جزر الأرخبيل تجعل بينهما شيئا من الاتصال، أما في رأينا فإن جبال الأورال هي التي تحد بينهما، إلا أن هذا الفاصل الوهمي لا معنى له في نظر رجل الجغرافيا أو التاريخ، بل هو مجرد خيال على المصور.

إنه لا يوجد إلا « أوراسيا » – التي تكون منها أوربة الطرف الغربي – وهي عبارة عن شكل رأس مسنن واسع يستمر خطه متعرجة من المحيط المتجمد الشمالي إلى نهاية البحر الأسود، بما فيه الضفة الجنوبية منه برغم أنها من القارة الآسيوية.

ولسنا في حاجة إلى النقاش فيما إذا كانت أفريقية تابعة للغرب أو للشرق، فالمغرب الأقصى له حضارة شرقية برغم وجوده في أقصى غرب العالم القديم. أما أفريقية الشمالية، أي الضفة الجنوبية من البحر الأبيض المتوسط، فقد كانت دائما متضامنة مع أوربا في شاطها الشمالي ومع آسيا في شاطئها الشرق. فالغرب كان على المدى الذي سمح به البحر الأبيض المتوسط، فقرب الشعوب الآتية من كل حدب وصوب بعضها إلى بعض، وربطها بل وصهرها في بوتقة مشتركة. ولنضف إلى هذا أنه إذا ضربنا صفحة عن هذا الحوض البحري الذي حددناه فلا نجد في أوربا الوسطى والشمالية ما يجعلها متعارضة مع آسيا، سواء من حيث الأرض أم من حيث سكانها إلا أن أشعة البحر الأبيض المتوسط، قد اتسعت فعمت تلك المناطق بنورها إلى درجة تختلف كثرة وقلة.

وبعد هذا، لنا أن نستخلص مما تقدم أن حضارتنا يمكن أن نصفها، مشخصين لها، بأنها حضارة مصطبغة بصبغة البحر الأبيض المتوسط. إن هذه الاعتبارات من شأنها أن تشجعنا على توجيه نقد شديد إلى الزعم الباطل، أو الجهل العنيد، الذي يجعل معرفتنا بأنفسنا باطلة لا تقوم على أساس على صحيح. فالحضارة الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط ليست حضارة أوربية بحتة، بل هي مزيج من حضارات أوربا وآسيا وأفريقيا على درجات مختلفة" انتهى بطوله من كتاب الفلسفة في الشرق. وقد استفدت هذا النقل من أخي وصديقي الوليد الشمراني حفظه الله.

والعالم ينقسم –في نظر الإنسان– إلى شرق وغرب ووسط بحسب موقعه في الأرض والتاريخ. وقد سرت في هذا الترتيب على المعروف من تاريخ الفكر الغربي. نسأل الله أن يرينا الحق حقًا ويرزقنا اتباعه.

قال أبو أسامة محمود شاكر الحرستاني: "ورغم[1] تقديرنا إلى كل ما كتب، واعترافنا بفضل الذين أسهموا في هذه الموضوعات، فإن هذه المعلومات التي أوردوها إن بقيت كما هي، وكما أردتها أوربا بالذات، فإننا سنبقى في مكاننا لا نتحرك، ولا نتقدم في كتابة تاريخنا بأنفسنا شيئاً، وسنبقى تبعاً لأوربا ومعلوماتها وتاريخها وكتاباتها، نقلد دون إدراك، ونأخذ من غير وضوح في الرؤية، ونحاضر من غير روية، ونتكلم من دون علم، ونكتب دون مناقشة، لا نختلف عن البدائيين إن لم نقل عن بعض أنواع الحيوان، إننا بحاجة إلى أن نناقش الفكرة قبل أخذها، ونمحص الموضوع قبل عرضه على مجتمعنا وقبل تقديمه لأبنائنا وأجيالنا" انتهى من كتابه النفيس الكشوف الجغرافية دوافعها – حقيقتها.

أقول: وقد أحسن الشيخ رحمه الله غاية الإحسان في كلامه هذا، ولا مزيد عليه. وليته لم يستخدم لفظة البدائيين. إذ لا يخفى أن دلالات هذه اللفظة إنما هي مستمدة من وهم داروين في الخلق (نظرية النشوء والارتقاء أو التطور)، ومن أوهام الغربيين في سائر شعوب الدنيا. والله المستعان.

والشيخ رحمه الله مؤرخ جليل. وقد اقتديت به –وآخرين من الفضلاء– في تأريخ الحوادث والوقائع بالتاريخ الهجري. وله كتبٌ في التاريخ والجغرافيا والفكر سارت بها الركبان وعم بها النفع. رحمه الله تعالى.

[1] فائدة: قال إبراهيم اليازجي في لغة الجرائد: "ويقولون: أزوره رغمًا عن هجره لي. ولا معنى للرغم هنا، إنما من التعريب الحرفي، والذي يقال في هذا المقام: أزوره مع هجره لي أو على هجره لي، وهو المعنى المراد من التعبير الإفرنجي" انتهى (ص36، نسخة مؤسسة هنداوي).

آخر التنبيهات: جميع التواريخ مقابلة على قسم تحويل التاريخ في موقع أم القرى عدا التواريخ التي كانت قبل الهجرة. فقد قدرتها بأن طرحت التواريخ الميلادية من مبدأ التاريخ الهجري عام 1 الذي يوافق 622 بالتاريخ الميلادي. وها هنا جدول يبين هذا التقدير.

م.	القرن الميلادي	مقابله بالهجري
1	قبل 378 ق.م	قبل القرن العاشر قبل الهجرة تقريبًا
2	378 ق.م – 278 ق.م	القرن العاشر قبل الهجرة تقريبًا
3	278 ق.م – 178 ق.م	القرن التاسع قبل الهجرة تقريبًا
4	178 ق.م – 78 ق.م	القرن الثامن قبل الهجرة تقريبًا
5	78 ق.م – 22م	القرن السابع قبل الهجرة تقريبًا
6	22م–122م	القرن السادس قبل الهجرة تقريبًا
7	122م–222م	القرن الخامس قبل الهجرة تقريبًا
8	222م–322م	القرن الرابع قبل الهجرة تقريبًا
9	322م–422م	القرن الثالث قبل الهجرة تقريبًا
10	422م–522م	القرن الثاني قبل الهجرة تقريبًا
11	522م–622م	القرن الأول قبل الهجرة تقريبًا

ولم أجتهد في تعيين عام الولادة أو الوفاة لمن عاش قبل الهجرة، لصعوبة ذلك، ولأن تعيين القرن الذي كان فيه أيسر وأقرب للضبط من ذلك. ولم أسر في ذلك على متقدم أو معاصر، وكنت أتمنى أن أجد من أعتمد عليه في ذلك. ولعل الله عز وجل ييسر من يؤسس على ما صنعته، ويأتي بأفضل منه.

واعلم أن ترتيب التواريخ جارٍ على تاريخ الوفاة وليس على تاريخ الولادة. فتنبه!

ونشرع في المقصود بحول الله تعالى.

م.	العلم	تاريخ الولادة	تاريخ الوفاة
1	هوميروس	قبل القرن العاشر قبل الهجرة تقريبًا	قبل القرن العاشر قبل الهجرة تقريبًا
2	هيرودوت	قبل القرن العاشر قبل الهجرة تقريبًا	قبل القرن العاشر قبل الهجرة تقريبًا
3	فيثاغورس	قبل القرن العاشر قبل الهجرة تقريبًا	قبل القرن العاشر قبل الهجرة تقريبًا
4	سقراط	قبل القرن العاشر قبل الهجرة تقريبًا	قبل القرن العاشر قبل الهجرة تقريبًا
5	أفلاطون	قبل القرن العاشر قبل الهجرة تقريبًا	قبل القرن العاشر قبل الهجرة تقريبًا
6	أرسطو (أرسطاطاليس)	القرن العاشر قبل الهجرة تقريبًا	القرن العاشر قبل الهجرة تقريبًا
7	إقليدس	القرن العاشر قبل الهجرة تقريبًا	القرن العاشر قبل الهجرة تقريبًا
8	الإسكندر الأكبر	القرن العاشر قبل الهجرة تقريبًا	القرن العاشر قبل الهجرة تقريبًا
9	أرخميدس	القرن العاشر قبل الهجرة تقريبًا	القرن التاسع قبل الهجرة تقريبًا
10	بطليموس	القرن الثامن قبل الهجرة تقريبًا	القرن الثامن قبل الهجرة تقريبًا
11	يوليوس قيصر	القرن الثامن قبل الهجرة تقريبًا	القرن السابع قبل الهجرة تقريبًا
12	أغسطس قيصر	القرن السابع قبل الهجرة تقريبًا	القرن السابع قبل الهجرة تقريبًا

13	جالينوس	القرن الخامس قبل الهجرة تقريبًا	القرن الخامس قبل الهجرة تقريبًا
14	أفلوطين	القرن الرابع قبل الهجرة تقريبًا	القرن الرابع قبل الهجرة تقريبًا
15	قسطنطين العظيم	القرن الرابع قبل الهجرة تقريبًا	القرن الثالث قبل الهجرة تقريبًا
16	أوغسطين	القرن الأول أو الثاني قبل الهجرة تقريبًا	القرن الأول أو الثاني قبل الهجرة تقريبًا
17	شارلمان	بين 129هـ و133هـ تقريبًا	28 جمادى الأولى 198هـ
18	أنسلم	393هـ أو 394هـ	11 رمضان 502هـ
19	توما الأكويني	622هـ	19 شعبان 672هـ
20	دانتي أليغيري	بين 663هـ و664هـ	12 شعبان 721هـ
21	ماركو بولو	بين 651هـ و652هـ	2 محرم 724هـ
22	كريستفور كولومبوس	26 رمضان 855هـ	16 ذي الحجة 911هـ
23	ليوناردو دا فينشي	15 ربيع الأول 865هـ	22 ربيع الآخر 925هـ
24	فيرناندو ماجلان	13 ذي القعدة 884هـ	10 جمادى الأولى 927هـ
25	فاسكو دي جاما	بين 864هـ و865هـ	18 صفر 931هـ
26	ميكافيلي	11 شوال 873هـ	12 رمضان 933هـ
27	مارتن لوثر كنج	30 رمضان 888هـ	7 ذي الحجة 952هـ
28	هنري الثامن	11 شعبان 896هـ	26 ذي القعدة 953هـ
29	مايكل أنجلو	19 شوال 879هـ	25 جمادى الآخرة 971هـ
30	وليام شكسبير	أواخر شوال أو أوائل رمضان 971هـ	7 ربيع الآخر 1025هـ

31	فرانسيس بيكون	25 ربيع الآخر 968هـ	12 رجب 1035هـ
32	توماس هوبز	19 جمادى الأولى 996هـ	11 ذي القعدة 1090هـ
33	رينيه ديكارت	2 شعبان 1004هـ	10 صفر 1060هـ
34	بليز باسكال	20 شعبان 1032هـ	5 محرم 1073هـ
35	موليير	3 ربيع الأول 1031هـ	30 شوال 1083هـ
36	سبينوزا	11 جمادى الأولى 1042هـ	19 ذي الحجة 1087هـ
37	جون لوك	13 صفر 1042هـ	29 جمادى الآخرة 1116هـ
38	لويس الرابع عشر	26 ربيع الآخر 1048هـ	2 رمضان 1127هـ
39	مالبرانش	25 ربيع الأول 1048هـ	15 شوال 1127هـ
40	لايبنتز	17 جمادى الأولى 1056هـ	29 ذي القعدة 1128هـ
41	بيتر (بطرس) الأعظم	13 صفر 1083هـ	24 جمادى الأولى 1137هـ
42	إسحاق نيوتن	3 شوال 1052هـ	16 رجب 1138هـ
43	باخ	25 ربيع الآخر 1096هـ	24 شعبان 1163هـ
44	جورج باركلي	6 ربيع الآخر 1096هـ	9 ربيع الأول 1166هـ
45	مونتسكيو	26 ربيع الأول 1100هـ	28 ربيع الآخر 1168هـ
46	ديفيد هيوم	8 ربيع الأول 1123هـ	10 رجب 1190هـ
47	فولتير	3 ربيع الآخر 1106هـ	3 جمادى الأولى 1192هـ
48	جان جاك روسو	23 جمادى الأولى 1124هـ	7 جمادى الآخرة 1192هـ
49	آدم سميث	13 رمضان 1135هـ	4 ذي القعدة 1204هـ
50	لويس السادس عشر	4 ذي القعدة 1167هـ	8 جمادى الآخرة 1207هـ
51	كاترين الثانية	3 شوال 1141هـ	17 جمادى الأولى 1211هـ

52	جورج واشنطن	25 شعبان 1144هـ	16 رجب 1214هـ
53	إيمانويل كانط (أو كانت)	28 رجب 1136هـ	30 شوال 1218هـ
54	نابليون بونابرت	12 ربيع الآخر 1183هـ	3 شعبان 1236هـ
55	بيتهوفن	29 شعبان 1184هـ	28 شعبان 1242هـ
56	يوهان غوته	14 رمضان 1162هـ	19 شوال 1247هـ
57	هيجل	5 جمادى الأولى 1184هـ	9 جمادى الآخرة 1247هـ
58	توماس مالتوس	4 رمضان 1179هـ	22 شعبان 1250هـ
59	سورين كريكجور (كيركيجارد)	4 جمادى الأولى 1228هـ	1 ربيع الأول 1272هـ
60	أوغست كونت	2 شعبان 1212هـ	16 محرم 1274هـ
61	آرثر شوبنهاور	14 جمادى الأولى 1202هـ	5 ربيع الأول 1277هـ
62	أبراهام لينكون	27 ذي الحجة 1223هـ	19 ذي القعدة 1281هـ
63	تشارلز ديكنز	23 محرم 1227هـ	9 ربيع الأول 1287هـ
64	جون ستيورات مل	1 ربيع الأول 1221هـ	10 ربيع الأول 1290هـ
65	دوستوفيسكي	15 صفر 1237هـ	10 ربيع الأول 1298هـ
66	تشارلز داروين	27 ذي الحجة 1223هـ	1 جمادى الآخرة 1299هـ
67	كارل ماركس	29 جمادى الآخرة 1233هـ	5 جمادى الأولى 1300هـ
68	فيكتور هوغو	23 شوال 1216هـ	7 شعبان 1302هـ
69	فريدريك إنجلز	21 صفر 1236هـ	14 صفر 1313هـ
70	فريدريك نيتشه	2 شوال 1260هـ	29 ربيع الآخر 1318هـ
71	ثيودور هرتزل	10 شوال 1276هـ	19 ربيع الآخر 1322هـ
72	ليو تولستوي	29 صفر 1244هـ	17 ذي القعدة 1328هـ

73	إميل دوركايم	1 رمضان 1274هـ	29 محرم 1336هـ
74	ماكس فيبير	14 ذي القعدة 1280هـ	27 رمضان 1338هـ
75	فلاديمير لينين	21 محرم 1287هـ	14 جمادى الآخرة 1342هـ
76	فرانس كافكا	27 شعبان 1300هـ	30 شوال 1342هـ
77	آرثر بلفور	24 شعبان 1264هـ	18 شوال 1348هـ
78	توماس أديسون	25 صفر 1263هـ	6 جمادى الآخرة 1350هـ
79	جوستاف لوبون	15 ربيع الأول 1257هـ	3 شعبان 1350هـ
80	توماس إدوارد لورانس (لورانس العرب)	8 ذي الحجة 1305هـ	16 صفر 1354هـ
81	سيجموند فرويد	1 رمضان 1272هـ	9 شعبان 1358هـ
82	نيكولا تسلا	8 ذي القعدة 1272هـ	30 ذي الحجة 1361هـ
83	أدولف هتلر	19 شعبان 1306هـ	17 جمادى الأولى 1364هـ
84	جورج أورويل	29 ربيع الأول 1321هـ	2 ربيع الآخر 1369هـ
85	فيتجنشتاين	25 شعبان 1306هـ	22 رجب 1370هـ
86	ألبرت آينشتاين	21 ربيع الأول 1296هـ	25 شعبان 1374هـ
87	ديل كارنيجي	20 ربيع الأول 1306هـ	16 ربيع الأول 1375هـ
88	جورج إدوارد مور	13 رمضان 1290هـ	11 ربيع الآخر 1378هـ
89	ألبير كامو	8 ذي الحجة 1331هـ	5 رجب 1379هـ
90	شرودنغر	22 ذي القعدة 1304هـ	16 رجب 1380هـ
91	كارل يونغ	23 جمادى الآخرة 1292هـ	22 ذي الحجة 1380هـ
92	ألدوس هكسلي	23 محرم 1312هـ	5 رجب 1383هـ

93	ونستن تشرشل	20 شوال 1291هـ	21 رمضان 1384هـ
94	كارل ياسبرس	15 ربيع الآخر 1300هـ	9 ذي الحجة 1388هـ
95	جوزيف شاخت	5 ذي الحجة 1319هـ	17 جمادى الأولى 1389هـ
96	برتراند راسل	10 ربيع الأول 1289هـ	25 ذي القعدة 1389هـ
97	شارل ديغول	9 ربيع الآخر 1308هـ	9 رمضان 1390هـ
98	بابلو بيكاسو	1 ذي الحجة 1298هـ	4 ربيع الأول 1393هـ
99	ديفيد بن غوريون	18 محرم 1304هـ	6 ذي القعدة 1393هـ
100	فرانكو	14 جمادى الأولى 1310هـ	16 ذي القعدة 1395هـ
101	حنة آرنت	25 شعبان 1324هـ	1 ذي الحجة 1395هـ
102	مارتن هايدجر	1 صفر 1307هـ	26 جمادى الأولى 1396هـ
103	جان بول سارتر	17 ربيع الآخر 1323هـ	29 جمادى الأولى 1400هـ
104	موشيه دايان	6 رجب 1333هـ	18 ذي الحجة 1401هـ
105	ميشيل فوكو	8 ربيع الآخر 1345هـ	25 رمضان 1404هـ
106	سيمون دي بوفوار	5 ذي الحجة 1325هـ	4 شعبان 1406هـ
107	ريتشارد نيكسون	1 صفر 1331هـ	11 ذي القعدة 1414هـ
108	كارل بوبر	22 ربيع الآخر 1320هـ	11 ربيع الآخر 1415هـ
109	إميل سيوران	8 ربيع الآخر 1329هـ	21 محرم 1416هـ
110	توماس كون	22 ذي القعدة 1340هـ	30 محرم 1417هـ
111	فيكتور فرانكل	19 محرم 1323هـ	29 ربيع الآخر 1418هـ
112	إدوارد سعيد	4 شعبان 1354هـ	27 رجب 1424هـ
113	جاك دريدا	18 صفر 1349هـ	25 شعبان 1425هـ

114	بوريس يلتسين	13 رمضان 1349هـ	6 ربيع الآخر 1428هـ
115	روجيه (رجاء) جارودي	13 شعبان 1331هـ	23 رجب 1433هـ
116	ستيفين كوفي	23 جمادى الآخرة 1351هـ	26 شعبان 1433هـ
117	مارغريت تاتشر	25 ربيع الأول 1344هـ	27 جمادى الأولى 1434هـ
118	إريل شارون	4 رمضان 1346هـ	10 ربيع الأول 1435هـ
119	زيجمونت باومان	3 جمادى الأولى 1344هـ	11 ربيع الآخر 1438هـ
120	جورج بوش الأب	9 ذي القعدة 1342هـ	22 ربيع الأول 1440هـ
121	دونالد رامسفيلد	5 ربيع الأول 1351هـ	19 ذي القعدة 1442هـ
122	ميخائيل جورباتشوف	12 شوال 1349هـ	3 صفر 1444هـ

تم الموجز بحمد الله

ويتلوه ذيلان في بقية أعيان الغرب، وفي مطالع القرون الهجرية

ذيل أول: من بقي من أعيان الغرب ولم يمت حتى إعداد الرسالة ليلة الأحد 1444/4/12هـ

1	هنري كيسنجر	11 شوال 1341هـ	لم يمت بعد
2	نعوم تشومسكي	24 جمادى الآخرة 1347هـ	لم يمت بعد
3	فرانسيس فوكوياما	7 صفر 1372هـ	لم يمت بعد
4	أنجيلا ميركل	16 ذي القعدة 1373هـ	لم تمت بعد

ذيل ثانٍ: تسهيل تقدير التواريخ بذكر مطالع القرون الهجرية مقابلة بالتقويم الميلادي.

م.	مطلع القرن الهجري	مقابله بالتقويم الميلادي
1	1 محرم 1هـ	19 يوليو 622م
2	1 محرم 100هـ	6 أغسطس 718م
3	1 محرم 200هـ	14 أغسطس 815م
4	1 محرم 300هـ	22 أغسطس 912م
5	1 محرم 400هـ	31 أغسطس 1009م
6	1 محرم 500هـ	8 سبتمبر 1106م
7	1 محرم 600هـ	15 سبتمبر 1203م
8	1 محرم 700هـ	24 سبتمبر 1300م
9	1 محرم 800هـ	1 أكتوبر 1397م
10	1 محرم 900هـ	10 أكتوبر 1494م
11	1 محرم 1000هـ	19 أكتوبر 1591م
12	1 محرم 1100هـ	26 أكتوبر 1688م
13	1 محرم 1200هـ	4 نوفمبر 1785م
14	1 محرم 1300هـ	12 نوفمبر 1882م
15	1 محرم 1400هـ	21 نوفمبر 1979م

تمت الرسالة بحمد الله

ووقع الفراغ منها ليلة الأحد الثاني عشر من ربيع الآخر لعام واحد وأربعين وأربعمئة وألف من الهجرة النبوية 1444/4/12هـ

Albara1500@hotmail.com